المشهد
العدد 351 السنة الرابعة عشرة- الجمعة 1 مايو 2026 م- 14 ذو القعدة 1447 هـ

قالت العرب

طالَتْ نَوَىً و بَكَى من شَوْقه الوَتَرُ / خُذني بعَينَيكَ واهْرُبْ أيُّها القَمَرُ / لم يَبقَ في الليل إلا الصّوتُ مُرتَعِشاً / إلا الحَمائمُ، إلا الضائعُ الزَّهَرُ / لي فيكَ يا بَرَدَى عَهدٌ أعيشُ بهِ / عُمَري، وَيَسرِقُني مِن حُبّهِ العُمَرُ

«سعيد عقل»

ذاكرة الصحافة

مقال صلاح عيسى الذى غضب منه الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل

تراجيديا الفرعون والكاهن

لا بد أن مؤرخى الأجيال القادمة سيحتارون طويلا إذا ما عَنّ لأحدهم أن يقيم الأدوار التى لعبها «محمد حسنين هيكل» على مسرح الصحافة والسياسة المصرية والعربية.. إذ المؤكد أنهم سيضلون الطريق إلى «هيكل» بين جبال من التفاصيل وتلال من الأكاذيب، ومتاهات من أدوات المكياج.

ومشكلة البحث عن «هيكل» أن فصل الذروة فى عمره، كان مضيئا بشكل يعمى عن الرؤية.. ففى تلك السنوات الثمانى عشرة التى انتهت فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ - كان هيكل ملء السمع والبصر، لا يغادر الخشبة، ولا تخطئه أعين المتفرجين.. لا تكف تليفونات مكتبه عن الرنين، ولا تخلو غرفة سكرتيرته الشهيرة «نوال المحلاوي» من الزائرين: ملوك ورؤساء جمهوريات وساسة ووزراء ومناضلين وسفراء وكتاب ومفكرين وطالبى حاجات ينتظر بعضهم بالساعات، بلا ملل ولا شكوى بل ويمتنعون باختيارهم عن التدخين؛ لأنه يضايق «نوال المحلاوي».

ناصر وهيكل والسادات

هيكل وناصر

ناصر وهيكل ولطفي الخولي

هيكل مع ناصر والقذافي

بقلم: صلاح عيسى

المشهد
العدد 351 السنة الرابعة عشرة- الجمعة 1 مايو 2026 م- 14 ذو القعدة 1447 هـ

قالت العرب

قد غبتُ عَنهمْ وما لي بالغِياب يَدُ / أنا الجَناحُ الذي يَلهو به السَّفَرُ / يا طيِّبَ القَلب، يا قلبي تحَمِّلني / هَمَّ الأحبّة إنْ غابوا وإنْ حَضروا / شَآمُ يا ابنةَ ماضٍ حاضرٍ أبداً / كأنّكِ السَّيفُ مَجدَ القولِ يَختَصِرُ / حَمَلتِ دُنيا على كفَّيكِ فالتَفَتَتْ / إليكِ دُنيا ، وأغضَى دُونَكِ القَدَرُ

«سعيد عقل»

«ليس بعيدًا عن رأس رجل» رواية عن ثورة يناير المجهضة

سمير درويش يستحضر عزيزة يونس بروح استشراقية

ملخص

فى «ليس بعيداً عن رأس رجل» الواصلة إلى القائمة القصيرة لجائزة كتارا للأديب المصرى سمير درويش تتداعى الأفكار فى ذهن يونس أبو جبل أستاذ الفنون الجميلة فى لحظة النهاية إثر طلقة قناص محترف نفذت عبر جمجمته صانعة نفقاً مكان إحدى عينيه أثناء مشاركته فى ثورة الخامس والعشرين من يناير وبالتحديد يوم موقعة الجمل، أحد الأيام الفارقة فى مصير الثورة.

تجعل رواية «ليس بعيداً عن رأسِ رجل: عزيزة ويونس» (القاهرة- دار بتانة) لسمير درويش من ثورة يناير إطاراً خارجياً لأحداثها تبدأ وتنتهى بها، مع إحالات لا تشكل متناً للرواية، حول حالة الغضب التى تملأ صدور شباب الطبقة الوسطى من الدارسين فى الجامعة الأمريكية بسبب الرواية الرسمية حول مقتل المواطن خالد سعيد بإسفكسيا الخنق، غضب مكتوم، وفساد مستشري، وإحباط عام تدفع بطل الرواية للتفكير فى العودة إلى أمريكا مرة أخرى، ولكن قبل سفره ببضعة أيام تندلع الثورة، ويموت فى ميدان التحرير دفاعاً عن الشباب السلمي؛ الذى آمن بمستقبل أفضل للبلاد، ضد هجمات ...

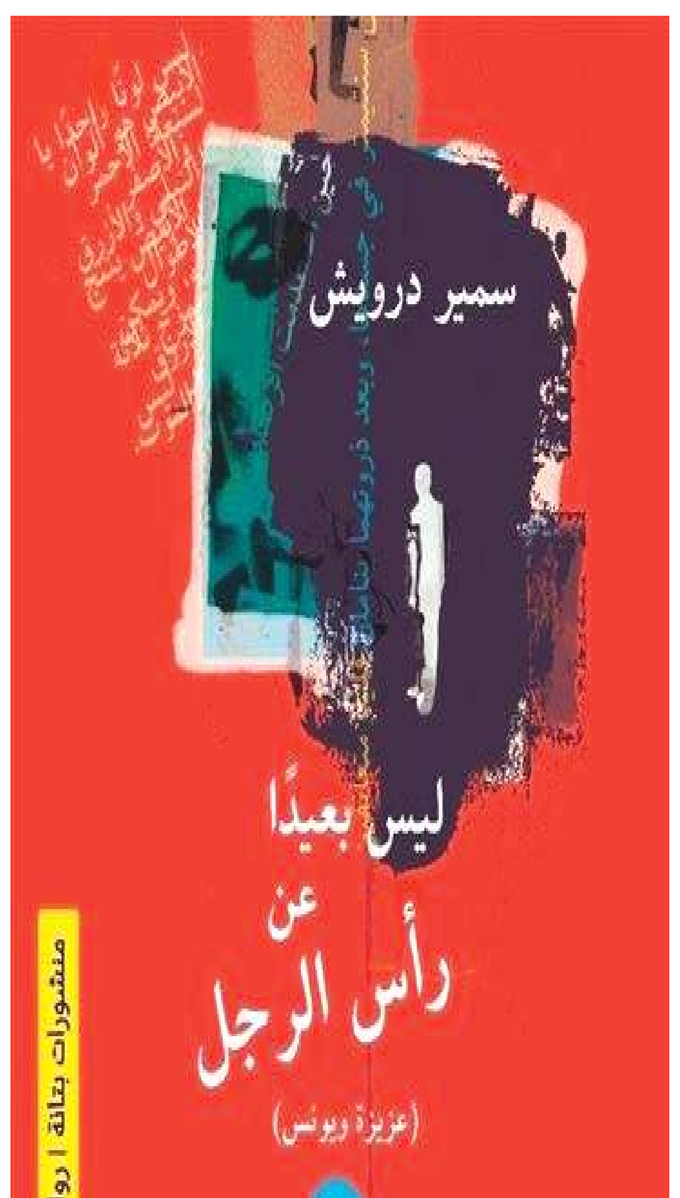

د. عبدالكريم الحجراوي